مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مجلة علمية محكّمة تصدر عن عمادة البحث العلميّ والدّراسات العليا، ISSN 2519-7436
المجلد (9) العدد (2) لعام 2023 م

# أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مدارس تربية البادية الجنوبيّة من وجهة نظر معلميهم

**تغريد دخيل الله نصار السميحيين**

**وزارة التربية والتعليم**

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع في مدارس تربية البادية الجنوبيّة من وجهة نظر معلميهم، وفيما إذا كان هناك فروق في أسباب ضعف مهارة القراءة لدى الطلبة تعزى للمتغيرات الآتية: (الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي، والجنس). استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتكونت عينة الدراسة من (55) معلماً ومعلمة، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم بناء استبانه تكونت من (30) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنّ مستوى أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع جاء بدرجة مرتفعة، واحتلت الأسباب المتعلقة بالطالب المرتبة الأولى. في حين احتلت الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي المرتبة الثانية وجاءت بدرجة مرتفعة. أمّا الأسباب المتعلقة بالمعلم، فقد احتلت المرتبة الثالثة بتقديرات متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً في أسباب ضعف مهارة القراءة تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي. وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع خطط علاجية تشمل حصص التقوية، كما أوصت بضرورة تفعيل دور المكتبة، وتنمية المعلمين مهنياً، وتحفيزهم مادياً ومعنوياً، وإعادة النظر في محتوى القراءة بما يتلاءم مع ميولات الطلبة ومستوياتهم وتفعيل الدور التقييمي والتوجيهي للمدير والمشرف.

**الكلمات المفتاحية:** مهارة القراءة، الصف الرابع، أسباب الضعف.

# Reasons for weak reading skill among fourth grade students in Southern Badia Education Schools from the point of view of their teachers

## Abstract

This study aimed to reveal the reasons for weakness of reading skill for fourth grade students in Southern Badia schools from the point of view of their teachers. The study showed the relationship between weak reading some factors such as teaching experience, educational qualification and gender. The study used the descriptive survey method. The sample consisted of (55) male and female teachers. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was built from 30 paragraphs which sincerity and stability were verified. The study reached the following results: The level of weakness of reading skill among fourth graders was high. The reasons for weakness of reading which are related to the academic content ranked second, while the reasons which related to the teacher occupied the third rank. The study also found that there were no statistically significant differences in the reasons for the weakness of reading skill related to the variables of gender, experience and educational qualification. The study recommended the need to develop new plans that include remedial classes, as well as the need to activate the role of the library, developing teachers professionally, motivating them financially and morally, reconsidering the reading content according to the students' tendencies and levels, and activating evaluative and guiding role of the director and supervisor.

**Keywords:** reading skill, fourth grade, causes of weakness.

## المقدمة

يعيش الإنسان في عصرنا الحالي تطوراً مذهلاً في شتى العلوم والمعارف، وقد حظيت اللغة في مجال التربية والتعليم بنصيب وافر من التقدم والتطور والاهتمام.ولا شك في أنّ القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، وحسبها شرفاً أنّها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم، وذلك بقوله عز وجل: "اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِكَ الَذِي خَلَقَ" سورة العلق، الآية (1).

وعلى الرغم من تطور طرق الاتصال بين الأمم، وازدهار تكنولوجيات المعلومات التي سهلت على الإنسان سبل نقل الثقافات والمعارف، ويسرت له سبل تخزينها واسترجاعها، فإنّ المهارة القرائيّة ما زالت تحتل مرتبة عالية متميزة في الاتصال والحصول على المعارف والمعلومات والحقائق. (حلس،2018: 2)

والقراءة صلب اللغة وترجمانها، وهي غذاء للعقل، وإمداد للروح وهي مصدر الانفتاح على الآخرين، وهي من أهم وسائل التعلم الإنسانيّ المعروفة عبر التاريخ، حيث إنّها الأداة الأساسيّة لاكتساب المعارف والمهارات والخبرات المختلفة، بالإضافة إلى قدرتها على صقل شخصية الإنسان وتطوير مهاراته في المجالات كافة.

إنّ الضعف القرائيّ هاجس يشغل أطراف العملية التربويّة كافة، وهو مرتبط ارتباطاً مباشراً بتحصيل الطالب الأكاديمي فيْ المواد الدراسية كلّها، وقد ينعكس هذا الضعف على حياة الطالب بشكل عام؛ لذا كان لابد من تناول هذه القضية على محمل الجدية والأهمية. ويكمن الخطر الأكبر في أنّ هذا الضعف قد يطال واقع الطالب ومهاراته الحياتية، فلا يختلف عاقلان على أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع فهي وسيلة للرقي الفكريّ، وتشييد لبنيان المعرفة والثقافة. وبعد إطلاع الباحثة على الأدب التربويّ فقد وجدت مجموعة من الدراسات التي تناولت مسألة الضعف القرائيّ، وفي حدود علم الباحثة لم يكن لتربية البادية الجنوبيّة نصيب من هذه الدراسات؛ فجاءت هذه الدراسة لتبحث في أسباب مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع في مدارس البادية الجنوبيّة من وجهة نظر معلميهم ثم تحديد العوامل المؤثرة في هذا الضعف من الأكثر حدية إلى الأقل حدية.

## مشكلة الدراسة:

قامت وزارة التربية والتعليم بعقد اختبار مهارة القراءة تحت مسمى (مبكِّر) لطلاب الصف الرابع في شهر نيسان لعام 2021 بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، وقد طبق هذا الاختبار في مديريات التربية والتعليم في المملكة كافة، وكان نصيب مديرية تربية البادية الجنوبيّة (4) مدارس بواقع (20) طالباً من الصف الرابع. أظهرت نتائج تحليل الاختبار أنّ ما نسبته (11،2) من هؤلاء الطلاب استطاعوا القراءة بإتقان؛ الأمر الذي يدل بشكل واضح على وجود ضعف واضح في مهارة القراءة تحتاج إلى الاهتمام والبحث والعلاج. ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس اللغة العربية للصف الرابع، واطلاعها على واقع التحصيل في مهارة القراءة من خلال الممارسة الميدانية، ونتائج التقييم بأنواعه، والمشاركة في مجتمعات التعلم، بدا جلياً وجود تدنٍ في مهارة القراءة لدى طلبة البادية الجنوبيّة مقارنة مع باقي مديريات المملكة، مما يحتم على التربويّين تناول هذه القضية على وجه الضرورة والإلزام، ومن هنا جاءت فكرة البحث أملاً بالكشف عن الأسباب المؤدية لهذا الضعف ومحاولة الخروج بتوصيات نافعة في الميدان التربويّ. برزت أسئلة الدراسة في سؤالين هما:

1- ما أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع في مدارس تربية البادية الجنوبيّة من وجهة نظر معلميهم؟

2- هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين تعزى للجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما؟

## أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى تحديد أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع، والعوامل المؤدية لهذا الضعف، بالإضافة للكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية.

## أهمية الدراسة

1- تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة من أوائل الدراسات التي أجريت في تربية البادية الجنوبيّة حول هذا الموضوع.

2- قد تساعد الدراسة القائمين على العملية التعليمية، والمشرفين التربويّين، والمعلمين على الكشف عن الأسباب المؤدية لضعف القراءة لدى الطلاب ومعالجتها.

3- فتح الطريق أمام الباحثين والدارسين في ظل التحدي المكاني للبادية المتمثل ببعدها عن مراكز الثقافة وميادين العلم والأبحاث وصعوبة ظروفها الاجتماعية؛ لدراسة الضعف القرائيّ لدى طلبة الصف الرابع أو غيره من المراحل، وتحديد أسباب الضعف وأساليب العلاج الملائمة.

4- إثراء الأدب التربويّ بأسباب الضعف القرائيّ والعوامل المؤدية إليه، وتعزيز جهود الباحثين في هذا المجال.

## مصطلحات الدراسة:

### مهارة القراءة:

اصطلاحاً: "عملية عقلية، انفعالية، دافعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج، والنقد، والحكم، وحل المشكلات" (البجة ،2003:189)

إجرائياً:إحدى مهارات اللغة الأربع (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) وتعني القدرة على معرفة الحروف الهجائية ثم الربط بينها، لتكوين كلمات مفهومة مترابطة بشكل منطقي، تؤدي إلى الفهم والاستيعاب والتذكر.

### الصف الرابع:

اصطلاحاً: السنة الدراسية الرابعة من المرحلة الأساسيّة الأولية التي تبدأ من الصف (1-4) وتسمى مرحلة التهيئة ويتراوح أعمار التلامذة في هذا الصف ما بين (10-9) سنوات"(حلس والصيداوي، 2018: 5)

إجرائياً: الصف الذي يلي المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الثالث وهي مرحلة انتقالية تتميز بتعدد مهاراتها واختلاف طرق تدريسها.

## حدود البحث:

- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبيّة التي يوجد بها الصف الرابع البالغ عددها (68) مدرسة.
- الحد الأكاديمي: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع.
- الحد البشري: معلمو ومعلمات الصف الرابع في مدارس البادية الجنوبيّة والبالغ عددهم (55) معلماً ومعلّمة مقسمين كالآتي: (22) معلماً و (33) معلمة.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022)

– الحد الإجرائي: اقتصرت هذه الدراسة على أداة الاستبانة، وتتحدد نتائج الدراسة بدلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

إنّ القراءة بمفهومها العام هي مهارة شفوية، تشتمل على تفسير الرموز المكتوبة وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفق مثيرات القارئ، وكلما أتقن ممارستها بذلك يتم تطوير أدائه القرائيّ. (زعرب، 2012: 22)

### تطور مفهوم القراءة

لقد تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ، إذْ سار هذا المفهوم في المراحل الآتية:

كان مفهوم القراءة محصوراً في حدود ضيقة حدها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعريفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء، ثم تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربويّة، وصارت القراءة عملية فكريّة عقلية ترمي إلى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار.

ثم تطور هذا المفهوم بأنْ أضيف له عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يرضى، أو يسخط، أو يعجب، أو يشتاق، أو يُسرّ أو يحزن.

وأخيراً انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحياتية (مصطفى، 2005: 17–18)

كما تعرف القراءة بأنّها عملية عقلية وعضوية وانفعالية يتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف إليها (ونطقها إذا كانت القراءة جهرية) وفهمها ونقدها؛ بغية الاستمتاع أو الاستفادة مما يقرؤه الفرد في حياته العلمية والعامة (الفرا، 2016: 314).

وعلى صعيد آخر يعرفها(حلس والشوبكي، 2011 :13) بأنّها: قدرات لغويّة تدرس بدقة تهدف إلى التعرف على الرموز المكتوبة، والنطق بها وترجمتها إلى أفكار ومعانٍ تدل عليها، مع مراعاة الفهم والتفاعل معها، للانتفاع منها المواقف الحياتية والدراسية المختلفة.

وبعد مراجعة الأدب التربويّ تُعرّف القراءة من وجهة نظر الباحثة بأنّها جزء من اللغة ووسيلة للتواصل والتفاعل، وتقوم في جوهرها على عمليات عقلية تفكيرية قائمة على فك الرموز وتحليلها، وتعرُّفها، ومن ثمَّ استيعابها وترجمتها إلى ألفاظ منطوقة، وأفكار منظمة تسترجع ويستفاد منها في الحياة اليومية.

**مهارات القراءة**

إنّ الناظر للأدب التربويّ والدراسات القرائيّة السابقة يخلص أنّ للقراءة مهارتين أساسيّتين هما: تعرف الكلمة (Word Recognition) ويسمى فك الرموز (Decoding)، والفهم القرائيّ (Reading Comprehension) حيث إنّ المقصود من قراءة أي مادة هو فهم محتواها، وتحويل الرموز إلى معان.

**أهداف القراءة**

هناك عدة أهداف للقراءة يؤكد عليها الأدب التربويّ منها:

1. تنمية القدرات الفكريّة واللغويّة والتعبيرية لدى القارئ.
2. استخدام القراءة في فهم الآداب المختلفة وتذوقها واستثمار الجمال فيها.
3. توسيع المدارك العقلية، بسبب المعلومات المكتسبة من خلال القراءة والاطلاع.
4. تهذيب السلوك واستغلال الوقت بما يعود على الإنسان بالنفع والفائدة.
5. الارتقاء بأسلوب الناشئة وتنمية قدراتهم الاجتماعية والخلفية الفكريّة في التعرف إلى أفكار الآخرين وموقفهم في الحياة.

**عناصر القراءة**

تتكون القراءة من ثلاثة عناصر هي: المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه، والرمز المكتوب، ولها عمليتان متصلتان: الأولى الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب، والثانية: عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج. (البجة،2003 :198)

ومن هنا فللقراءة عمليتان متصلتان: العملية الأولى: استجابات حسية الرموز المكتوبة، والعملية الثانية عملية إدراكية يتم من خلالها إعطاء المعنى لهذه الرموز. وبذلك فعملية القراءة على درجة عالية من التعقيد، فهي نتاج تفاعل عمليات العديد من العوامل كالإدراك السمعي والإدراك البصري والانتباه والذاكرة.

**التعميمات الخاصة بمهارة القراءة**

هناك خمسة تعميمات أساسيّة لعملية القراءة تؤثر في تعلمها وهي:

1. عملية تتصف بالطلاقة: يجب أنْ تكون عملية تحديد الكلمات آلية وليست شعورية تقوم على بذل الجهد، وهذا يتطلب من القارئ إتقان الترميز والرموز الكتابية حتى يمكن إدراك الكلمات والتعرف عليها بسرعة ودقة وسهولة.
2. عملية بنائية: فالقراءة عملية بنائية تقوم على استخلاص المعنى من النص المكتوب، فالقارئ يستجيب للرموز المكتوبة في النص، ثم يستخلص المعنى من النص اعتماداً على معرفته وخبرته المختزنة لديه.
3. عملية إستراتيجية: فالقارئ الماهر له القدرة على تغيير أسلوبه القرائيّ اعتماداً على طبيعة النص والغرض منه ودرجة تعقيده، ومدى ألفة الطالب له، فهو بذلك يستخدم الإستراتيجية الملائمة لكل نص قرائيّ.
4. تقوم على الدافعية: تتطلب عملية القراءة تركيزاً مستمراً للانتباه ومن الصعب المحافظة على هذا التركيز ما لم يكن النص مشوقاً للقارئ، أو أنه يحمل معاني وأفكاراً جديدة.
5. عملية مستمرة مدى الحياة: فالقراءة مهارة مستمرة النمو، تتحسن بالممارسة، كما أنّها تتعمق من خلالها، ولا يمكن الوصول بالقراءة إلى درجة التمكن والإتقان من ممارسة واحدة. وإنّما يحدث التمكن بشكل تدريجي اعتماداً على النمو العقلي والممارسة من ناحية ثانية (زيد، 2016: 11)

**أنواع القراءة:**

من خلال مراجعة الأدب التربويّ تبين أنّ للقراءة من حيث طبيعة الأداء الأقسام التالية:

1- القراءة الصامتة: تتمثل القراءة الصامتة(السرية) في العملية التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت، أو همهمة، أو تحريك شفاه (البجة،2003: 201)

ومن أهدافها: تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها ومن ثم زيادة القدرة على الفهم وزيادة قاموس القارئ وتنميته لغويّاً وفكريّاً. (مصطفى، 2005: 27). وفي القراءة مساعدة وتدريب الطلبة على كيفية زيادة مدى أعينهم وهو "كمية الكلمات التي يمكن التي يمكن أنْ تلتقطها عين القارئ من سطر مكتوب في لمحة واحدة (haboush,2010,p22)، ولكي يتحقق الاستيعاب والسرعة في القراءة الصامتة لابد من تدريب على توسيع المدى البصري، ويقصد بالمدى البصري عدد الكلمات

المكتوبة التي تستطيع العين التقاطها من نظرة واحدة إلى صفحة مكتوبة مع استيعاب الذهن لها. ومن الواضح أنّه كلما زاد المدى البصري زادت سرعة القراءة الصامتة. (الخولي، 1995: 115)

2- القراءة الجهرية: وهي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة ( البجة، 2003: 217)

وهي تحويل الرموز المكتوبة إلى نشاط نطقي، يُتمثّل فيه الأصل الذي يترجم إلى كتابة وما هذا الأصل إلا كلام منطوق وهي تعمل على تحويل القارئ من مستقبل إلى مرسل (استيتية،2010: 30-29).

والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها. كما أنّها تساعده في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة (مدكور، 1991: 143)

أهدافها ومزاياها: هي وسيلة لإجادة النطق والإلقاء والتمثيل كما أنّها وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، فيتسنى علاجها (مصطفى، 2005: 30)

3- قراءة الاستماع (القراءة السمعية): هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني، والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القاري، قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة لبعض الرموز، والإشارات ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات، ومراعاة آداب السمع، والاستماع، كالبعد عن المقاطعة أو التشويش، أو الانشغال عما يقال. وليس لهذا النوع من القراءة كتاب معين، إذ يمكن أنْ يكون من كتاب القراءة المقرر نفسه في موضوع لم يدرسه الطلاب، كما يمكن أنْ يكون من موضوع إنشائي أجاد فيه الطالب، أو من كتاب قرأه الطالب من مكتبة المدرسة، أو من الإذاعة المدرسية (البجة، 2003: 222)

أما من حيث الغرض منها فتقسم إلى: القراءة السريعة، والقراءة الفاعلة، والقراءة الانتقائية، والقراءة الناقدة، والقراءة المسحيّة، والقراءة التصفحية العابرة (مصطفى، 2005: 33-36)

**ضعف القراءة:**

تعاني أغلب مدارسنا من وجود صعوبات في تعلم القراءة ونلاحظ عجز المتعلمين في جميع مراحل التعليم عن الانطلاق والاسترسال في القراءة وأخطاء كثيرة في القراءة الجهرية والصامتة (الفرا، 2012: 10)

التعريف الإجرائي: تعرفه الباحثة بأنّه ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة وعدم قدرتهم على معرفة الحروف والكلمات العربية وما تدل عليه من معانٍ مختلفة ونطقها نطقاً صحيحاً من حيث البنية والإعراب، ممّا يشكل صعوبة في الفهم والاستيعاب، ويشكل عائقاً تعليمياً كبيراً.

**تشخيص ضعف القراءة:**

من أهم المشكلات التي تتعلق بالقراءة ما يلي: عدم القدرة على التميز بين الحروف المتشابهة (ب–ت–ث) (ج–ح–خ) (ط–ظ–ص–ص) (ف–ق) (ع–غ)، كما أنّ صعوبة النطق بالمقطع الساكن وصعوبة تحليل الكلمات بالشكل الصحيح تؤدي إلى أخطاء أثناء القراءة. ومن المشكلات أيضاً صعوبة التميز في النطق بين (اللام الشّمسية) و(اللام القمرية) أثناء النطق. وضعف القدرات العقلية في الفهم والاستيعاب ووجود مشكلات في الرؤية والإبصار والسمع ومشكلات في قلب الحروف الهجائية ممّا يؤدي إلى ضعف القراءة.

**أسباب ضعف القراءة:**

تتنوع أسباب ضعف القراءة عند الطلاب، فمنها ما يرجع للمعلم ومنها ما يرجع للطالب نفسه، ومنها ما يرجع أيضا للمادة التعليمية. وأمّا الأسباب المتعلقة بالمعلم فهي على النحو التالي: عدم اهتمامه بتدريب الطلاب ابتداء من الصف الأول على تجريد الحروف كما أنّعدم اهتمامه بتدريب الطلاب ابتداء من الصف الأول على التحليل والتركيب سبب رئيس في ضعف القراءة. ثم إنّ عدم قدرة المعلم على تشخيص العيوب القرائيّة وصعوبتها تؤدي إلى قصور في علاج مظاهر هذا الضعف. ويجدر بالذكر أنّ من مسببات ضعف القراءة لدى بعض المعلمين هو عدم تنويعهم للأنشطة وطرائق التدريس أثناء القراءة بحيث يعتمدون على أسلوب نمطي متكرر متمثل في اقرأ وفسر.

كما أنّعدم اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائيّة الإضافية، التي من شأنها أنْ تثري المنهج، وتزيد من حصيلة الطلاب اللغويّة، وتحببهم بالقراءة يجعلهم عرضة للضعف في القراءة.

ومن أسباب ضعف القراءة المتعلقة بالمعلم هي عدم اهتمامه بمعرفة مستوى الطلاب اللغويّ في بداية السنة الدراسية وقياس قدراتهم القرائيّة، وعدم تطبيق الاختبارات التشخيصية. (عاشور والحوامدة، 2007: 104).

أمّا الأسباب المتعلقة بالطالب فنستطيع حصرها في الحالة الصحية للطالب: حيث تساعد الحالة الصحية الجيدة على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائيّ، فالتأخر في النطق أو ضعف البصر أو ضعف السمع يؤدي إلى بطء الطالب في القراءة فتقل حصيلته اللغويّة وتقل إجادته للأداء القرائيّ. ثم يليها القدرة العقلية (الاستعداد العقلي) متمثلة في نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات أو إدراك العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار، وبالتالي قد يكون الطالب بطيء التعلم. ثم يتلوها الحالة الاجتماعية والاقتصادية إذْ إنّ الظروف البيئية المحيطة بالطالب كفقدان أحد الأبوين، أو السكن غير المناسب، أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الأب والأم تؤثر كثيراً في اهتمام الطلاب بالقراءة، وقد تحملهم على كثرة الغياب من المدرسة، وضعف التركيز، وعدم الإقبال على تعلم القراءة وإجادتها.

**الأسباب المتعلقة بالكتاب:**

مما لا شك فيه أنّ المادة القرائيّة وطريقة تقديمها من حيث الأسلوب والأفكار والمصطلحات لها دور في جذب الطلاب واهتمامهم بمادة القراءة، وهناك عوامل تجعل من الكتاب سبباً من أسباب ضعف القراءة ومن أهم هذه العوامل:

1- إسناد تأليف الكتب لغير المختصين، وإلى قليلي الخبرة في هذا الميدان ممّا يوجد مادة معقدة أو صعبة الفهم لدى الطلبة.

2- وقد تكون بعض موضوعات القراءة تفوق طاقة التلميذ العقلية أي غير مناسبة لقدراته العقلية (عاشور والحوامدة، 2007: 105).

3- وضع بعض الكتب بين أيدي الطلبة دون تجريبها على عينة من التلاميذ لقياس مدى ملاءمتها وفاعليتها.

4- إن بعض موضوعات القراءة غير مثيرة لاهتمام الطلبة ولا تلبي رغباتهم، كما أنّها قد تكون غير متصلة بواقعهم الحياتي (البجة، 2000: 416)

5- إغفال الجانب الشكلي والمادي للكتاب إذْ إنّ هناك علاقة وثيقة بين درجة إقبال الطلاب خط الكتاب الجيد السليم من العيوب، وجاذبية صوره، وأناقته وجودة ورقه، وحسن إخراجه(عوض، 2012: 69)

وهناك عوامل خارجية أدت إلى الضعف منها: بعض القرارات التربويّة بما يخص تطوير المناهج، وازدحام الصفوف، وعدم تفعيل التكنولوجيا في التدريس، وتعيين معلمي للمرحلة الأساسيّة على حساب التعليم الإضافي الذين يفتقرون إلى الخبرة التدريسية، ومن ثم الظروف الوبائية التي اجتاحت المملكة خلال السنتين الماضيتين المتمثلة بظهور

مرض (Covid-19) التي أثرت بشكل مباشر في التعليم خصوصاً ما يتعلق بالتعلم عن بعد، وعدم تقبل الأطراف التعليمية لآليته والتفاعل معه؛ حيث عزفت نسبة كبيرة من الطلاب عن التعلم وحل الواجبات القرائيّة والاهتمام بها، ثم إنّ دور المعلم قد قَيد بسبب التعلم عن بعد.

ولمعالجة مشكلة الضعف يجب علينا الاهتمام بالحالة الصحية للطالب فالطالب الضعيف بصرياً أو سمعياً يحتاج مراعاة خاصة في الغرفة الصفية الدراسي، والاهتمام بالمستوى الأكاديميّ للمعلمين. ومن ناحية أخرى يجب علينا إعادة النظر في طرق تعليم القراءة حيث تبدأ الخطوة الأولى بالتركيز على فاعلية التدريس في الصفوف التمهيدية الأولى ثم تزويد الطالب بمهارات القراءة الأساسيّة كالتهجئة والتعرف على الأصوات، ثم يجب أنْ تكون لدينا إجراءات تشخيصية دقيقة وضمن أسس علمية؛ لتحديد أسباب الضعف لدى الطلبة المتأخرين قرائيّاً، حتى يتسنى تزويدهم بأساليب علاجية مناسبة.

وأخيرا يجب أنْتكون هذه الأساليب العلاجية مكثفة وداعمة وتتسم بالشراكة بين أطراف العملية التعليمية (trogesen, 2002: 7).

## الدراسات السابقة:

في ضوء البحث في الدراسات السابقة التي تحدثت عن موضوع أسباب ضعف القراءة فقد وجدت دراسات لها علاقة بمتغيرات هذه الدراسة وسيتم عرضها على النحو الآتي: في دراسة عبد الرازق (2010) التي هدفت إلى تعرف أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسيّة للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويّين وأولياء الأمور، قام الباحث ببناء استبانة لتحقيق أغراض الدراسة اشتملت على (٨٧) فقرة موزعة على ستة مجالات حسب مقياس (ليكرت). في حين تألفت عينة الدراسة من أولياء الأمور الذين يمثلون الطلبة الأكثر ضعفاً فيما نسبته (١٠%) من عدد المدارس المختلطة في مرحلة التعليم الأساسيّ (الصفوف من الأول وحتى الثالث)، وتم اختيارها بصورة عشوائية نصفهم من أولياء الأمور والنصف الآخر من وليات الأمر وعددهم (69) ولي أمر، و(42) ولية أمر، تم اختيارهم بعد تحديد (١٠%) من المدارس المختلطة. أوضحت النتائج أن أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية كانت متوسطة بشكل عام، وثلاثة محاور من محاور الأداة كانت مرتفعة من وجهة نظر المشرفين التربويّين، وأن أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية كانت متوسطة بشكل عام،

ومحور واحد من محاور الأداة كان مرتفعاً وخمسة محاور كانت متوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور المثقفين، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي وجهات النظر للدرجة الكلية ولمحاور الأسباب الآتية: المنهاج والكتاب المقرر ، والبيئة المدرسية، والتلميذ والظروف الأسرية والإدارة المدرسية والإشراف التربويّ، تعزى لمتغير نوع الوظيفة مشرف تربويّ، ولي أمر، والجنس.

كما أجرى كارنجا(Karanja, 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على تحديد مدى تأثير صعوبات القراءة على تحصيل طلبة المدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ كما طور الباحث استبانه لجمع البيانات، وتألفت عينة الدراسة من (10) معلمين لغة إنجليزية، و(100) طالب وطالبة، إلى أن الطلاب الذين لديهم المشكلات قليلة في استبدال الكلمات، وإسقاطها وأخطاء لفظية، فقد كانت درجاتهم مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيّاً بين المشكلات القليلة في استبدال الكلمات وإسقاطها والأخطاء اللفظية والتحصيل، وان 80% من معلمي اللغة الإنجليزية أكدوا وجود مشكلات لدى الطلبة في مهارة القراءة.

في حين هدفت دراسة سانفورد(Sanford, 2015) إلى معرفة العلاقة بين الفهم القرائيّ والذاكرة العاملة، والمفردات اللغويّة، والمعرفة المسبقة، والتعرف على الكلمات واستراتيجيات القراءة، ودافعية القراءة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد اعتمدت المنهج الوصفيّ، واستخدمت قائمة (Woodcock–Johnson) للفهم القرائيّ، (Nonword Repetition)، (WRAML–2)، ( GRADE4 High School Version)، (Bader Reading Inventory)، (Basic Reading Inventory)، وجود أثر دال إحصائيّاً لكل من الذاكرة العاملة وحصيلة المفردات اللغويّة وإستراتيجية القراءة والمعرفة المسبقة والتعرف على الكلمات، ودافعية القراءة في الفهم القرائيّ.

كما أجرى زيد (2016) دراسة هدفها التعرف إلى أسباب تدني مستوى القراءة ومقترحاتها وعلاجها في المدارس الأساسيّة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويّين في محافظة نابلس، وبيان أثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في متوسطات في أسباب تدني مستوى القراءة لدى تلاميذ المرحلة الأساسيّة. واستخدمت الباحثة المنهج المختلط وقد تكون مجتمع الدراسة من (472) معلماً ومعلمة في الفصل الدراسي الأول للعام (2015–2016)، وقد تم اختيار عينة عشوائية حجمها (165) معلماً ومعلمة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانه تضم (52) فقرة، موزعة على أربعة

مجالات استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ، وتم إجراء مقابلات مع (9) مشرفي اللغة العربية والمرحلة الأساسيّة الدنيا ومشرفاتها في مديرية التربية والتعليم في نابلس، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسيّة كانت مرتفعة في المجال الذي يعود للأسباب التي تتعلق بالطالب نفسه، ومتوسطة في مجالي الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي والأسباب المتعلقة بأسباب التقويم. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسيّة من وجهات نظر المعلمين في محافظة نابلس ، تعزى لمتغير النوع ، في مجالي الأسباب المتعلقة بالتقويم وأداء الطالب ،بينما توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مجالي الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي وطرائق التدريس، والدرجة الكلية لأسباب تدني القراءة، وذلك لصالح الذكور.وخلصت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أسباب تدني القراءة بنا يعزى لمتغير سنوات الخبرة.وخلصت الباحثة لمجموعة توصيات منها عقد مجالس الآباء والأمهات وضرورة وجود امتحان القراءة الشفوية وتشخيص الضعف ومعالجته.

وعلى صعيد تحسين المهارات القرائيّة فقد أجرى الرمحي(2017) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائيّ التي يواجهها تلاميذ الصفين الرابع والخامس بمحافظة الظاهرة بسلطنة عُمان؛ وذلك لتحسين المهارات القرائيّة لديهم. اتبع الباحث المنهج الشبه التجريبي وللوصول للهدف ومعرفة فاعلية البرنامج العلاجي المقترح في تحقيق ما وضع لأجله، تم إعداد أداتي الدراسة وتمثلت في قائمة بأهم المهارات القرائيّة اللازمة لطلبة الصفين الرابع والخامس، إلى جانب اختبار يقيس بدقة مدى إتقان التلاميذ للمهارة موضع البحث، تم تنفيذ التجربة وأداتي الدراسة على التلاميذ عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2015/2014)، وأسفرت نتائج الدراسة خلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيّاً عند مستوى (0,05) في تطور المهارات القرائيّة للتلاميذ الضعاف في المهارات القرائيّة للصفين الرابع والخامس يعزى للبرنامج العلاجي المقترح. كما أسفرت نتائجها عن تحسن التلاميذ أدائيًا في مهارة القراءة تحسنًا ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، الأمر الذي يدعم ويؤكد فاعلية البرنامج المطبق عليهم، كما ذيلت الدراسة بعدد من التوصيات مستقاة من النتائج التي توصلت إليها.

أما دراسة ماضي وأبو سنينة (2018) فقد هدفت إلى التعرف على أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين وسبل معالجتها، ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة للدراسة. استخدمت

الدراسة المنهج الوصفيّ وتمثلت الأداة في استبانه تم تطبيقها على عينة تم فيها اختيار (35) مدرسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من أصل (51) مدرسة واختيار (100) معلم ومعلمة من هذه المدارس من أصل (300) معلم ومعلمة بنسبة 30%، وتم استطلاع رأي لـ (25) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسيّة، من الصف الأول إلى الثالث من مديرية لواء دير علا وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وقد توصلت الدراسة من خلال نتائج التحليل على وجود أسباب ضعف في القراءة لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مديرية تربية لواء دير علا في الأغوار الوسطى، بدرجة ضعف عالية وذلك يعود لمسبب رئيسي هو الغياب المتكرر للطالب وقدمت توصيات منها الحد من تكرار غياب الطالب، زيادة التواصل بين المدرسة والبيت، وجذب انتباه الطلبة، استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، ومتابعة الجانب الصحي والنفسي والاجتماعي للطالب، ومراعاة ميول الطلبة أثناء تأليف الكتب المدرسية.

وجاءت دراسة الخليفات(2020) لهدف التعرف على أسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المهارات الأساسيّة في القراءة من وجهة نظر المعلمات في لواء الأغوار الجنوبيّة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، حيث تم تطوير أداة تكونت من (37) فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفيّ التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى أن تقديرات معلمات الصفوف الأولى حول أسباب ضعف الطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المهارات الأساسيّة في القراءة في لواء الأغوار الجنوبيّة جاءت مرتفعة، وجاء في المرتبة الأولى الأسباب المتعلقة بالأسرة، ثم الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية، تليها الأسباب المتعلقة بالطالب، وأخيرا الأسباب المتعلقة بالمعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) تقديرات معلمات الصفوف الأولى لأسباب ضعف الصفوف الأولى في المهارات الأساسيّة في القراءة في لواء الأغوار الجنوبيّة تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، ولمتغير المؤهل العلمي ما عدا المجال (أسباب تتعلق بالبيئة التعليمية) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأسباب ولصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: عقد دورات تدريبية لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتدريبيهن على كيفية معالجة الضعف الحاصل في مهارة القراءة لدى الطلبة، كما أوصت بضرورة تفعيل دور الإشراف التربويّ في حضور مواقف صفية متعددة للوقوف على الأسباب الحقيقة وراء ضعف مهارة القراءة لدى الطلبة ومحاولة معالجتها.

أجرى الزبيد(2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى استقصاء أثر متغيري (الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي) وتكونت عينة الدراسة من (90) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتحقيقا لهدف الدراسة تم بناء استبانه وتكونت من (35) فقرة، تم التأكد من ثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلماً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ، حيث تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني للعام 1441 هـ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.34 من 5)، حيث جاء المحور الثاني العوامل المتعلقة بالتلميذ "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.49) وبدرجة (عالية)، وجاء في المرتبة الثانية المحور الرابع العوامل المتعلقة بطريقة التدريس" متوسط حسابى قدره (3.42) وبدرجة (عالية)، ثم جاء المحور الأول "العوامل المتعلقة بالمعلم" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.40) وبدرجة (عالية)، وأخيراً جاء المحور الثالث "العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي" في المرتبة الرابعة متوسط حسابي (3.8) وبدرجة (متوسطة)، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات ومنها زيادة الاهتمام بمعلمي الصفوف الأولية وتقديم الحوافز المادية والمعنوية، والعمل على تخفيف النصاب اليومي من حصص معلمي الصفوف الأولية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة فقد اتفقت مع هذه الدراسة في هدفها العام وهو الكشف عن أسباب الضعف القرائيّ كدراسة (رمضان2016؛ الزبيد2021؛ الخليفات2020؛ الرمحي2017؛ ماضي2018)، أما دراسة (عبد الرازق 2010) فقد تناولت مستوى تحصيل اللغة العربية، من جهة أخرى تناولت دراسة سانفورد(2015) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الفهم القرائيّ والذاكرة العاملة، والمفردات اللغويّة، والمعرفة المسبقة، وعلاقته بالفهم القرائيّ. أما دراسة كارنجا(2015) فقد هدفت إلى تحديد مدى تأثير صعوبات القراءة على تحصيل طلبة المدارس الثانوية.

أما من ناحية المنهج فقد اتفقت الدراسة الحالية في منهجها الوصفيّ المسحيّ مع الدراسات (الزبيد2021؛ الخليفات2020؛ ماضي2018؛ كارنجا2015؛ سانفورد2015)، هذا وقد اختلفت الدراسة في منهجها مع دراسة (الرمحي،

2017) التي استخدمت المنهج التجريبي. أما دراسة (زيد، 2016) فقد استخدمت المنهج المختلط والذي يتمثل بالمنهج الكمي والنوعي.

اتفقت عينة الدراسة الحالية وهي فئة المعلمين مع أغلب الدراسات السابقة وهي (زيد2016؛ الزبيد2021؛ الخليفات2020؛ ماضي2018)، أما دراسة (عبد الرازق2010؛ كارنجا2015؛ سانفورد2015) فقد اختلفت في عينة دراستها إذ تناولت المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

**موضع الدراسة الحالية:**

تُعدّ هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تفردت بتناول أسباب ضعف مهارة القراءة في مدارس تربية البادية الجنوبيّة.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها**

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، ومنهجية الدراسة، وأداتها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج.

**منهج الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ المسحيّ.

**مجتمع الدراسة:**

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الأساسيّ في مديرية تربية البادية الجنوبيّة جميعاً، خلال عام (2022/2021)، والبالغ عددهم (55) معلماً ومعلمة، منهم (22) معلماً، و(33) معلمة.

**عينة الدراسة:**

بلغ حجم عينة الدراسة (44) معلماً ومعلمة، وذلك بعد استثناء العينة الاستطلاعية المستخدمة في استخراج الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والبالغ حجمها (11) معلماً ومعلمة، وقد شكلت (20%) من مجتمع الدراسة، تم

توزيع الاستبانة على العينة إلكترونياً باستخدام تطبيق جوجل درايف (Google Drive)، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة على متغيراتها الشخصية:

**جدول رقم(1):**

**توزيع خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية**

| المتغير | فئات المتغير | العدد | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 17 | 38.6 |
| | أنثى | 27 | 61.4 |
| | المجموع | 44 | 100.0 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 39 | 88.6 |
| | دراسات عليا | 5 | 11.4 |
| | المجموع | 44 | 100.0 |
| سنوات الخبرة | 5 سنوات فأقل | 9 | 20.5 |
| | 6-10 سنوات | 7 | 15.9 |
| | 11 سنة فأكثر | 28 | 63.6 |
| | المجموع | 44 | 100.0 |

**أداة الدراسة:**

بعد الاطلاع على الأدب النظري الذي تناول ضعف مهارة القراءة، والدراسات السابقة كدراسة دراسة الزبيد (2021)، ودراسة دراسة الخليفات (2020)، ودراسة دراسة ماضي (2018)، تم تطوير استبانة تألفت من الأقسام التالية:

1. القسم الأول: ويتضمن المتغيرات الشخصية التالية: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
2. القسم الثاني: ويتضمن الفقرات التي تقيس أسباب ضعف مهارة القراءة، وقد وزعت على المجالات التالية:

أولا: الأسباب المتعلقة بالطالب وتم قياسها بالفقرات (1- 10).

ثانيا: الأسباب المتعلقة بالمعلم، وتم قياسها بالفقرات (11- 20)

ثالثا: الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي وتم قياسه بالفقرات (21-30).

**صدق المقياس:**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطريقتين التاليتين:

**صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على (9) محكمين منهم (4) أعضاء هيئة تدريس في جامعة الحسين بن طلال من المختصين في المناهج وطرق التدريس، و(4) من المشرفين التربويّين في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة،

ومعلمة خبيرة في تدريس اللغة العربية لطلبة الصف الرابع، لبيان مدى دقة العبارات وسلامة صياغتها اللغويّة وانتمائها للمجال الذي تقيسه، ومناسبتها لقياس ما بنيت لقياسه، وتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين حيث تم إجراء تعديل على العنوان واختصاره كما تم إجراء اللازم على الفقرات التي اقترح تعديلها أو حذفها أو دمجها ضمن فقرة واحدة، وبنسبة اتفاق (80%).

**صدق البناء الداخلي:** تم التأكد من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، بلغ حجمها (11) معلماً ومعلمة، وتم حساب معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات والدرجة الكلية، والمجالات مع الدرجة الكلية، والجدول (2) يعرض نتائج التحليل.

**جدول رقم(2):**

**نتائج معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) بين الفقرة المجال والدرجة الكلية وبين والمجال والدرجة الكلية لأداة الدراسة**

| رقم الفقرة | ارتباط الفقرة مع المجال | | ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية | | ارتباط المجال مع الدرجة الكلية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | R | α | R | α | R | α |
| المجال الأول: الأسباب المتعلقة بالطالب | | | | | **0.89 | 0.000 |
| 1 | **0.75 | 0.008 | *0.72 | 0.012 | | |
| 2 | **0.93 | 0.000 | **0.74 | 0.010 | | |
| 3 | **0.93 | 0.000 | **0.74 | 0.010 | | |
| 4 | **0.74 | 0.010 | **0.63 | 0.039 | | |
| 5 | **0.73 | 0.010 | **0.90 | 0.000 | | |
| 6 | **0.95 | 0.000 | **0.77 | 0.005 | | |
| 7 | **0.90 | 0.000 | *0.66 | 0.025 | | |
| 8 | **0.76 | 0.006 | **0.84 | 0.001 | | |
| 9 | **0.88 | 0.000 | **0.95 | 0.000 | | |
| 10 | **0.89 | 0.000 | **0.95 | 0.000 | | |
| المجال الثاني: الأسباب المتعلقة بالمعلم | | | | | **0.96 | 0.000 |
| 11 | **0.79 | 0.004 | **0.84 | 0.001 | | |
| 12 | *0.69 | 0.20 | **0.74 | 0.010 | | |
| 13 | **0.88 | 0.000 | **0.76 | 0.007 | | |
| 14 | **0.89 | 0.000 | **0.82 | 0.002 | | |
| 15 | **0.95 | 0.000 | **0.88 | 0.000 | | |
| 16 | **0.79 | 0.004 | *0.70 | 0.017 | | |
| 17 | **0.83 | 0.002 | **0.87 | 0.001 | | |
| 18 | **0.78 | 0.004 | *0.63 | 0.037 | | |
| 19 | **0.77 | 0.003 | *0.63 | 0.037 | | |
| 20 | **0.92 | 0.000 | **0.90 | 0.000 | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **21** | **0.84 | 0.001 | **0.81 | 0.002 | المجال الثالث: الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي |
| **22** | *0.66 | 0.029 | *0.61 | 0.045 | |
| **23** | *0.72 | 0.012 | *0.64 | 0.035 | |
| **24** | *0.84 | 0.001 | **0.74 | 0.010 | |
| **25** | **0.93 | 0.000 | **0.97 | 0.000 | |
| **26** | **0.83 | 0.002 | *0.66 | 0.026 | |
| **27** | *0.67 | 0.025 | *0.62 | 0.044 | |
| **28** | **0.82 | 0.002 | **0.84 | 0.001 | |
| **29** | **0.76 | 0.007 | *0.64 | 0.034 | |
| **30** | **0.74 | 0.010 | *0.73 | 0.011 | |
| **0.93** | | | | | **0.000** |

*دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α≤0.05).

**دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α≤0.01).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2)، أنّ معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال تراوحت ما بين (0.66-0.95)، وبين الفقرات والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.61-0.97)، أما بين المجالات والدرجة الكلية فقد تراوحت ما بين (0.89-0.96)؛ جميعها دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α≤0.05)، وهذا يشير إلى صدق الأداة ومناسبتها لإجراء الدراسة.

**ثبات المقياس:** تم التأكد من ثبات المقياس بمفهوم الاتساق الداخلي، باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وذلك من خلال تطبيق الأداة (الاستبانة) على عينة استطلاعية بلغ حجمها (11) معلماً ومعلمة، ويعرض الجدول (3) معاملات الثبات.

**جدول رقم(3):**

**نتائج قيم معاملات الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي لأداة الدراسة**

| الرقم | المجال | عدد الفقرات | معامل كرونباخ ألفا |
|---|---|---|---|
| **1** | الأسباب المتعلقة بالطالب | 10 | 0.97 |
| **2** | الأسباب المتعلقة بالمعلم | 10 | 0.95 |
| **3** | الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي | 10 | 0.92 |
| **-** | **الاستبانة ككل** | **30** | **0.97** |

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) بأن قيم معاملات الثبات للمجالات باستخدام معامل كرونباخ ألفا تراوحت ما بين (0.92-0.97)،وللدرجة الكلية (0.97)، وهي قيم مرتفعة وتدل على ثبات أداة الدراسة.

**الوزن النسبي:** تم توزيع استجابة أفراد العينة على مقاييس الدراسة، وفقا لتدريج ليكرت الخماسي، حيث أعطيت الاستجابة دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، وأبدا (1) درجة، فأعلى درجة يحصل عليها المبحوث (150) وأقل درجة (30) وبدرجة قطع (90)، ولتفسير تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية والمجالات والفقرات في هذه الدراسة، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، وفقا لمعادلة المدى، حيث أن المدى= أعلى درجة استجابة– أقل درجة استجابة مقسوماً على 3 فئات، 5–1=4، 3/4= 1.33، والجدول (4) يوضح ذلك:

**جدول رقم(4):**

**الوزن النسبي لتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل من الدرجة الكلية والمجالات والفقرات**

| المتوسط الحسابي | المستوى |
|---|---|
| 1– 2.33 | منخفض |
| 2.34 –3.67 | متوسط |
| 3.68 –5 | مرتفع |

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل بيانات الدراسة، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient) **وكرونباخ** ألفا (Alpha Cronbach) للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

**عرض ومناقشة نتائج الدراسة:**

**النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ونصه: ما أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مدارس مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة من وجهة نظر معلميهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى للمجالات والجدول (5) يعرض النتائج:

**جدول رقم(5):**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى للمجالات المتعلقة بأسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مدارس مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة من وجهة نظر معلميهم**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | **الأسباب المتعلقة بالطالب** | 3.85 | 0.553 | 1 | مرتفع |
| **2** | **الأسباب المتعلقة بالمعلم** | 3.47 | 0.766 | 3 | متوسط |
| **3** | **الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي** | 3.81 | 0.766 | 2 | مرتفع |
| **4** | **الدرجة الكلية للاستبانة** | **3.71** | **0.526** | - | **مرتفع** |

تظهر نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لأسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة قد بلغ (3.71) بانحراف معياري (0.526)، وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، ويشير الى أن درجة الأسباب مرتفعة، احتلت الأسباب المتعلقة بالطالب المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.553)، تلتها الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.766)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأسباب المتعلقة بالمعلم بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.766)، وتراوح درجة أسباب ضعف مهارة القراءة ما بين المتوسط والمرتفع.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بناء على انخفاض دافعية القراءة لدى الطالب، وقلة حصيلة المفردات اللغويّة لديه، وعدم القدرة على التعبير، وضعف التأسيس، وعدم معرفة رسم الحرف أو طريقة لفظه والربط بين الأحرف، وتحليل الكلمة الى مقاطعها، والاضطرابات النفسية لدى الطالبة، وعدم متابعة الأسرة للطالب، وعدم فهم معاني الكلمات، وضعف تفسير الرموز المكتوبة ومعانيها، كما قد تعود الى عدم مناسبة المنهاج للمرحلة العقلية والزمنية للطالب، فهي أعلى من مستواه العقلي والزمني، كما قد تعود النتيجة الى جهل المعلمين باستراتيجيات تدريس اللغة العربية لطلبة الصف الرابع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالرازق(2010)، ودراسة كارنجا(Karanja, 2015) ودراسة سانفورد(Sanford 2015) **ودراسة** زيد(2016) وماضي(2018) **ودراسة** الخليفات(2020) ودراسة الزبيدي(2021).

**كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لكل فقرة من فقرات مجالات أسباب ضعف مهارة القراءة، والجدول (6) و(7) و(8) تعرض النتائج:**

**جدول رقم(6):**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لفقرات مجال الأسباب المتعلقة بالطالب كأحد مجالات أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مدارس مديرية تربية البادية الجنوبيّة من وجهة نظر معلميهم**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ضعف تأسيس الطالب في الصفوف الثلاثة الأولى. | 4.09 | 0.741 | 2 | مرتفع |
| 2 | العوامل النفسية كالخجل والقلق وغيرها. | 3.80 | 0.668 | 4 | مرتفع |
| 3 | وجود مشاكل في الإدراك (البصري، السمعي) لدى الطّالب. | 3.36 | 0.967 | 7 | متوسط |
| 4 | التشتت وضعف التّركيز. | 3.86 | 0.824 | 3 | مرتفع |
| 5 | ضعف حصيلة الطالب اللغويّة لقلة المطالعة. | 4.36 | 0.650 | 1 | مرتفع |
| 6 | غياب الطالب المتكرر. | 3.86 | 0.905 | 3 | مرتفع |
| 7 | الاضطرابات النطقية كالفأفأة والتأتأة واللثغة. | 3.57 | 0.974 | 6 | متوسط |
| 8 | ضعف تعاون الأسرة في حل المشكلات القرائيّة لدى الطالب. | 4.09 | 0.830 | 2 | مرتفع |
| 9 | ضعف قدرات الطالب العقلية في الفهم والاستيعاب. | 3.73 | 0.845 | 5 | مرتفع |
| 10 | عدم التحاق الطالب بصفوف التهيئة الأولى (الروضة، التمهيدي). | 3.80 | 1.002 | 4 | مرتفع |

تظهر نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للأسباب المتعلقة بالطالب كأحد أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة قد بلغ (3.85) بانحراف معياري (0.553)، وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، ويشير إلى أن الأسباب المتعلقة بالطالب جاءت بدرجة مرتفعة، واحتلت الفقرة (5) التي نصّها (ضعف حصيلة الطالب اللغويّة لقلة المطالعة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.650)، تلتها في المرتبة الثانية كل من الفقرة (1) والفقرة (8) اللتين نصهما(ضعف تأسيس الطالب في الصفوف الثلاثة الأولى) و (ضعف تعاون الأسرة في حل المشكلات القرائيّة لدى الطالب) بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.741) و(0.830) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (3) التي نصّها "وجود مشاكل في الإدراك (البصري، السمعي) لدى الطّالب" بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.967) وتراوح مستوى فقرات الأسباب المتعلقة بالطالب ما بين المتوسط والمرتفع.

وترى الباحثة بأن القراءة عمليّة تتطلب تركيزاً شديدا للانتباه وبالتالي فضعف المحافظة على التركيز قد يفسر ضعف مهارة القراءة لدى عينة الدراسة، كما قد تعود هذه النتيجة إلى عدم ممارسة القراءة وخاصة مع التحول إلى التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، كما أن هذه النتيجة قد تعود إلى ضعف التأسيس، وقلة حصيلة الطالب اللغويّة، ضعف التركيز وتشتت الانتباه، وعدم متابعة الأسرة للطالب في المنزل، كما أن وجود اضطرابات نفسية كالخجل، وعدم الاستفادة

من مرحلة التمهيدي والروضة في تنمية القراءة لدى الطالب وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزبيدي(2010)، ودراسة ماضي(2018)، رمضان(2016)، ونتائج كارنجا(Karanja, 2015).

**جدول رقم(7):**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لفقرات مجال الأسباب المتعلقة بالمعلم كأحد مجالات أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مدارس مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة من وجهة نظر معلميهم**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إهمال المعلم نموه المهني. | 3.36 | 0.780 | 5 | متوسط |
| 2 | ضعف تفعيل دور المشرف في توجيه المعلم لمعالجة الضعف القرائيّ. | 3.36 | 0.917 | 5 | متوسط |
| 3 | قلة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة والتنويع بما يلائم المحتوى القرائيّ. | 3.48 | 0.952 | 4 | متوسط |
| 4 | قلة التركيز أثناء قراءة الطالب على مواطن الوقف والوصل. | 3.52 | 0.976 | 2 | متوسط |
| 5 | ضعف الالتزام بالقراءة القدوة الممثلة للمعنى. | 3.52 | 1.000 | 2 | متوسط |
| 6 | ضعف مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. | 3.50 | 0.876 | 3 | متوسط |
| 7 | تركيز المعلم في القراءة على الطلبة المتفوقين فقط. | 3.55 | 1.044 | 1 | متوسط |
| 8 | قلة إعداد المعلم الخطط العلاجية وأنشطة معالجة الضعف لمهارة القراءة. | 3.48 | 1.023 | 4 | متوسط |
| 9 | قلة تركيز المعلم على أنشطة القراءة الجهرية. | 3.48 | 1.023 | 4 | متوسط |
| 10 | اختلاف لغة الشرح (العامية) عن لغة الكتاب (الفصيحة). | 3.48 | 0.952 | 4 | متوسط |
| 11 | **الأسباب المتعلقة بالمعلم** | **3.47** | **0.766** | - | **متوسط** |

تظهر نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للأسباب المتعلقة بالمعلم كأحد أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة قد بلغ (3.47) بانحراف معياري (0.553)، وهذا يمثل درجة تقدير متوسطة، ويشير إلى أن الأسباب المتعلقة بالمعلم جاءت بدرجة متوسطة، واحتلت الفقرة (1) التي نصّها (تركيز المعلم في القراءة على الطلبة المتفوقين فقط) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (1.044)، تلتها في المرتبة الثانية كل من الفقرة (14) والفقرة (15) اللتين نصهما(قلة التركيز أثناء قراءة الطالب على مواطن الوقف والوصل) و( ضعف الالتزام بالقراءة القدوة الممثلة للمعنى) بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.976) و(1.000) وفي المرتبة الأخيرة جاءت كل من الفقرة (11) و(12) اللتين نصهما (إهمال المعلم نموه المهني) و(ضعف تفعيل دور المشرف في توجيه المعلم لمعالجة الضعف القرائيّ) بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري على التوالي (0.780) و (0.917) وكان مستوى فقرات الأسباب المتعلقة بالمعلم جميعها متوسطاً.

فالباحثة تعتقد بأن دور المعلم كأحد أسباب ضعف القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ قد ينبع من تركيزه على الطلبة المتفوقين وإهماله لبقية الطلبة، كما أنه قد لا يركز على القراءة القدوة المتمثلة للمعنى التي يمكن أن يتعلم منها الطالب، فهو قد لا يقرأ النص ويعتمد على الطلبة المتفوقين في قراءته، كم أن عدم وجود خطط علاجية تعالج ضعف مهارة القراءة قد يفسر هذه النتيجة، وتجاهل القراءة الجهرية مقابل تركيزه على القراءة الصامتة، وشرح الدرس بلغة عامية بعيداً عن لغة الكتاب الفصيحة، كما أن ضعف معرفة المعلم باستراتيجيات وأساليب تدريس اللغة العربية، يفسر هذه النتيجة.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزبيدي(2010)، ونتائج دراسة زيد(2016).

**جدول رقم(8):**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لفقرات مجال الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي كأحد مجالات أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مدارس مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة من وجهة نظر معلميهم**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | طول موضوعات القراءة وعدم مناسبتها للزمن المخصص. | 3.98 | 0.821 | 1 | مرتفع |
| 2 | قلة احتواء المحتوى على الأنشطة الإثرائية والعلاجية. | 3.84 | 0.861 | 3 | مرتفع |
| 3 | محتوى القراءة لا يساعد على ربط الخبرات السابقة باللاحقة. | 3.84 | 0.963 | 3 | مرتفع |
| 4 | إغفال الجانب المهاري التطبيقي في المحتوى القرائيّ. | 3.91 | 0.884 | 2 | مرتفع |
| 5 | افتقار محتوى القراءة للأساليب المشوقة للتعلم كالرسومات والصور. | 3.84 | 0.914 | 3 | مرتفع |
| 6 | تدني ملائمة النصوص المختارة من حيث الأسلوب واللغة لمستوى فهم الطالب. | 3.77 | 0.912 | 5 | مرتفع |
| 7 | قلة احتواء مادة القراءة على الأسئلة المثيرة للتفكير والمحفزة للإبداع. | 3.80 | 0.904 | 4 | مرتفع |
| 8 | محتوى القراءة لا يراعي الربط بين فروع اللغة العربية. | 3.70 | 0.904 | 6 | مرتفع |
| 9 | محتوى القراءة لا يتناسب مع ميولات الطلبة ورغباتهم. | 3.70 | 1.002 | 6 | مرتفع |
| 10 | احتواء بعض دروس القراءة على كلمات غريبة. | 3.68 | 1.095 | 7 | مرتفع |
| 11 | **الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي** | **3.81** | **0.766** | - | **مرتفع** |

تظهر نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي للأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي كأحد أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة قد بلغ (3.81) بانحراف معياري (0.766)، وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، ويشير إلى أن الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي جاءت بدرجة مرتفعة، واحتلت الفقرة (21) التي نصّها (طول موضوعات القراءة وعدم مناسبتها للزمن المخصص) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (0.821)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (24) التي نصّها (إغفال الجانب المهاري التطبيقي

في المحتوى القرائيّ) بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.884) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (30) التي نصّها (احتواء بعض دروس القراءة على كلمات غريبة) بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري على التوالي (1.095) وكان مستوى فقرات الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسي جميعها مرتفعا.

فالباحثة تعتقد بن دور المنهج في ضعف القراءة لدى طلبة الصف الرابع تنبع من طول الموضوعات التي تحتاج الى زمن حصة يناسبها، وعدم تركيزه على الأنشطة التطبيقية، الإثرائية والعلاجية، والأسئلة في المنهاج لا تثير قدرات الطالب العقلية للإبداع والنقد، فالنصوص قد تفوق عمر الطالب الزمني وقدراته العقلية، كما أن المحتوى لا يشكل إثارة لدافعية الطالب للقراءة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزبيدي(2021)

**النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أسباب ضعف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ من وجهة نظر معلميهم تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس؟"**

**للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التباين المتعدد(MANOVA) والجداول (9) و(10) و(11) تبين النتائج:**

**جدول رقم(9):**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في أسباب ضعف القراءة لدى طلبة الصف الرابع في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة**

| المجال | المتغير | مستويات المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي المعدل | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأسباب المتعلقة بالطالب | جنس المعلم | ذكر | 17 | 3.79 | 0.446 | 3.86 | 0.191 |
| | | أنثى | 27 | 3.89 | 0.615 | 3.97 | 0.172 |
| | المؤهل العلمي | بكالوريوس | 39 | 3.82 | 0.527 | 3.78 | 0.104 |
| | | دراسات عليا | 5 | 4.14 | 0.727 | 4.05 | 0.280 |
| | الخبرة في التدريس | 5 سنوات فأقل | 9 | 3.68 | 0.509 | 3.80 | 0.235 |
| | | 6-10 سنوات | 7 | 3.83 | 0.568 | 3.96 | 0.254 |
| | | 11 سنة فأكثر | 28 | 3.91 | 0.569 | 3.99 | 0.140 |
| الأسباب المتعلقة بالمعلم | جنس المعلم | ذكر | 17 | 3.26 | 0.781 | 3.16 | 0.248 |
| | | أنثى | 27 | 3.60 | 0.741 | 3.52 | 0.224 |
| | المؤهل العلمي | بكالوريوس | 39 | 3.43 | 0.790 | 3.27 | 0.135 |
| | | دراسات عليا | 5 | 3.78 | 0.492 | 3.41 | 0.364 |
| | الخبرة في التدريس | 5 سنوات فأقل | 9 | 3.07 | 0.755 | 3.08 | 0.305 |
| | | 6-10 سنوات | 7 | 3.21 | 1.012 | 3.26 | 0.330 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 11 سنة فأكثر | 28 | 3.67 | 0.653 | 3.68 | 0.182 |
| الأسباب المتعلقة بالمحتوى الدراسة | جنس المعلم | ذكر | 17 | 3.76 | 0.722 | 3.76 | 0.263 |
| | | أنثى | 27 | 3.83 | 0.804 | 3.85 | 0.237 |
| | المؤهل العلمي | بكالوريوس | 39 | 3.80 | 0.778 | 3.80 | 0.144 |
| | | دراسات عليا | 5 | 3.84 | 0.744 | 3.81 | 0.386 |
| | الخبرة في التدريس | 5 سنوات فأقل | 9 | 3.48 | 0.741 | 3.47 | 0.324 |
| | | 6–10 سنوات | 7 | 4.13 | 0.836 | 4.13 | 0.350 |
| | | 11 سنة فأكثر | 28 | 3.83 | 0.743 | 3.83 | 0.193 |
| الدرجة الكلية | جنس المعلم | ذكر | 17 | 3.61 | 0.441 | 3.59 | 0.175 |
| | | أنثى | 27 | 3.78 | 0.571 | 3.78 | 0.158 |
| | المؤهل العلمي | بكالوريوس | 39 | 3.68 | 0.533 | 3.62 | 0.096 |
| | | دراسات عليا | 5 | 3.92 | 0.462 | 3.77 | 0.257 |
| | الخبرة في التدريس | 5 سنوات فأقل | 9 | 3.41 | 0.543 | 3.45 | 0.215 |
| | | 6–10 سنوات | 7 | 3.72 | 0.737 | 3.78 | 0.233 |
| | | 11 سنة فأكثر | 28 | 3.80 | 0.438 | 3.83 | 0.128 |

تظهر نتائج الجدول (9) وجود فروق ظاهره بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة في أسباب ضعف القراءة لدى طلبة الصف الرابع في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة، تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، وللتأكد فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائيّاً؛ فقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين المتعدد(MANOVA) والجدول **(10) يعرض النتائج:**

**جدول رقم(10):**

**نتائج تحليل التباين المتعدد(MANOVA) لبيان دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة في أسباب ضعف لقراءة لدى طلبة الصف الرابع في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة**

| مصدر التباين | المتغير التابع | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **جنس المعلم هوتلنج=0.065 الدلالة الإحصائية=0.504** | الأسباب المتعلقة بالطالب. | 0.135 | 1 | 0.135 | 0.429 | 0.516 |
| | الأسباب المتعلقة بالمعلم. | 1.313 | 1 | 1.313 | 2.460 | 0.125 |
| | الأسباب المتعلقة بالمحتوى. | 0.091 | 1 | 0.091 | 0.152 | 0.699 |
| **المؤهل العلمي هوتلنج=0.033 الدلالة الإحصائية=0.748** | الأسباب المتعلقة بالطالب. | 0.312 | 1 | 0.312 | 0.990 | 0.326 |
| | الاسباب المتعلقة بالمعلم. | 0.080 | 1 | 0.080 | 0.150 | 0.701 |
| | الأسباب المتعلقة بالمحتوى. | 0.000 | 1 | 0.000 | 0.001 | 0.978 |
| **الخبرة في التدريس لامبدا=0.827 الدلالة الإحصائية=0.301** | الأسباب المتعلقة بالطالب. | 0.246 | 2 | 0.123 | 0.390 | 0.680 |
| | الاسباب المتعلقة بالمعلم. | 2.660 | 2 | 1.330 | 2.491 | 0.096 |
| | الأسباب المتعلقة بالمحتوى. | 1.753 | 2 | 0.876 | 1.461 | 0.244 |
| **الخطأ** | الأسباب المتعلقة بالطالب. | 12.299 | 39 | 0.315 | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاسباب المتعلقة بالمعلم. | 20.820 | 39 | 0.534 | | |
| | الأسباب المتعلقة بالمحتوى. | 23.399 | 39 | 0.600 | | |
| الكلي | الأسباب المتعلقة بالطالب. | 666.090 | 44 | | | |
| | الاسباب المتعلقة بالمعلم. | 555.860 | 44 | | | |
| | الأسباب المتعلقة بالمحتوى. | 662.850 | 44 | | | |
| الكلي المصحح | **الأسباب المتعلقة بالطالب.** | **13.130** | **43** | | | |
| | **الاسباب المتعلقة بالمعلم.** | **25.227** | **43** | | | |
| | **الأسباب المتعلقة بالمحتوى.** | **25.208** | **43** | | | |

*دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05≥α).

** دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.01≥α).

تظهر نتائج الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً في استجابات عينة الدراسة في أسباب ضعف القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة على المجالات، تعزى لجنس المعلم والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، اعتماداً على قيم (ف) المحسوبة والظاهرة في الجدول (10)، عند مستوى الدلالة المناظر لها هي غير دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05≥α).

**جدول رقم(11):**

**نتائج تحليل التباين الأحادي(3Way-ANOVA) لبيان دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لأسباب ضعف القراءة لدى طلبة الصف الرابع في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة(ف) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| جنس المعلم | 0.366 | 1 | 0.366 | 1.379 | 0.247 |
| المؤهل العلمي | 0.083 | 1 | 0.083 | 0.311 | 0.580 |
| الخبرة | 0.967 | 2 | 0.484 | 1.821 | 0.175 |
| الخطأ | 10.360 | 39 | 0.266 | | |
| الكلي | 617.702 | 44 | | | |
| **الكلي المصحح** | **11.884** | **43** | | | |

*دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05≥α).

** دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.01≥α).

تظهر نتائج الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً في استجابات عينة الدراسة في أسباب ضعف القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسيّ في مديرية تربية وتعليم البادية الجنوبيّة على الدرجة الكلية، تعزى لجنس المعلم والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس، اعتماداً على قيم (ف) المحسوبة والظاهرة في الجدول (11)، عند مستوى الدلالة المناظر لها هي غير دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0.05≥α).

هناك اتفاق بين معلمي اللغة العربية بغض النظر عن جنسهم، ومؤهلهم العلمي وخبرتهم، أنّمهارة القراءة لدى الطلبة الصف الرابع وأنّ هذا الضعف يعود إلى أسباب تتعلق بالطالب، ويعترفون أيضا بأنهم مسؤولون عن ذلك، وقد تكون مسؤوليتهم نابعة من قلة الدورات والورش التدريبية حول وضع خطط علاجية، وتعلم استراتيجيات تساعدهم في تحسن مهارة القراءة لطلبتهم، إضافة إلى محتوى عدم ملائمة المحتوى قدراته الطلبة العقلية ، فهم على تماس مباشر مع الطالب والمحتوى وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالرازق(2010) ودراسة زيد(2016) ودراسة الخليفات(2020).

## التوصيات والمقترحات:

**في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، فإن الباحثة توصي بالآتي:**

1. ضرورة وضع خطط علاجية تشمل حصص تقوية طلبة الصف الرابع الأساسيّ؛ لانخفاض مستوى مهارة القراءة لديهم التي كشفت عنها نتائج الدراسة.
2. التركيز على تفعيل دور المكتبة في زيادة ثقافة ومطالعة الطلاب وتخصيص حصة أسبوعية ثابتة من نصاب اللغة العربية للصف الرابع.
3. توجيه المعلمين نحو مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
4. تنمية المعلمين مهنياً بعقد الدورات والورش التدريبية والاهتمام بمعلمي المرحلة الابتدائية ووضع أسس معينة لاختيارهم والتركيز على تدريبهم وإعدادهم جيدا قبل الخدمة.
5. زيادة التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التدريبية مثل أكاديمية الملكة رانيا لتدريب معلمي المرحلة الأساسيّة من الأول إلى الرابع وذلك بعقددبلوم ما قبل الخدمة خاص بتخصص (علم صف) بحوافز مادية مشجعة.
6. ضرورة إعادة النظر في محتوى القراءة وخصوصاً القصائد الشعرية لعدم مناسبتها للعمر العقلي والزمني لطلبة الصف الرابع الأساسيّ.
7. تفعيل الدور التقييمي والتوجيهي من قبل المدير والمشرف.
8. إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث على المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة على مجتمعات، وصفوف دراسية أخرى في محيط تربية البادية الجنوبيّة للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتعميماتها.

# المصادر والمراجع

## المراجع باللغة العربية:

- إستيتية، سمير. (2010م). علم اللغة التعلّميّ. إربد، الأردن.
- البجة، عبد الفتاح.(2003م). تعليم الأطفال المهارات القرائيّة والكتابية، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حلس، داوود والشوبكي، مها. (2021م). "فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسيّ بغزة"، المجلة الدولية للدراسات التربويّة والنفسية،المجلد2،العدد2، ص 218-240.
- حلس، داوود والصيداوي، خالد. (2018م) "أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائيّ لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربويّة والنفسية، المجلد26، العدد4، ص377-403.
- الخليفات، علي و الخليفات، أنوار. (2021م). ""أسباب الضعف القرائيّ لدى طلاب الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في لواء الأغوار الجنوبيّة". مجلة العلوم التربويّة والنفسية،المجلد4، العدد9ص 44-61.
- الخولي، محمد. (2000م). أساليب تدريس اللغة العربية.دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الرمحي، إبراهيم. (2017م). "فاعلية برنامج مقترح لمعالجة الضعف القرائيّ لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربويّة والنفسية. المجلد 25، العدد1، ص75-86.

- الرواضية، خالد. (2020م). "مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسيّة في مدارس تربية البادية الجنوبيّة مهارات الإدارة الصفية، وعلاقتها بمخرجات التعلم والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة"، مجلة العلوم التربويّة والنفسية،المجلد4، العدد7، ص 38-62.

- زاير، سعد. (2015م). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة.عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

- الزبيد، هشام. (2020م). " العوامل المؤثرة في ضعف القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الأولية في محافظة بقعاء من وجهة نظر المعلمين"، مجلة العلوم التربويّة والنفسية،المجلد5، العدد2 ص48-64.

- زعرب، هاني. (2012م). "أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي والتأملي في دروس القراءة لطالبات الصف الثالث الأساسيّ"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- زيد، ميرا. (2016م). أسباب تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الأساسيّة من وجهة نظر المشرفين.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

- عاشور، راتب والحوامدة، محمد. (2007م). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- عبد الرازق، عبد الرحمن. (2010م). "أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسيّة للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويّين وأولياء الأمور". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربويّة، جامعة الشرق الأوسط.

- عوض، بركة محمد. (2012). "فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائيّة لدى تلاميذ الصف الرابع". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

- الفرا، إسماعيل. (2017م). "صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسيّة (1-6) "، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربويّة والنفسية. المجلد25، العدد2، ص310-346.

- ماضي، إيمان وأبو سنينة، عودة. (2018م). "أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأساسيّة في القراءة والكتابة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين بدير علا الأغوار / الأردن". مجلة العلوم التربويّة والنفسية، المجلد2، العدد11 ص42-61.

- مدكور، أحمد. (1991م). تدريس فنون اللغة العربية. دار الشواف للنشر والتوزيع، مصر.

- مصطفى، رياض. (2005م). مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

## المراجع الأجنبية:

- Abdel Razak, A. (2010) The Reasons for the Low Level of Achievement in Arabic Language among Students of the First Three Grades of the Basic Stage of Jordanian Governmental Schoolsfrom the Perspective of Educational Supervisors and Parents.Unpublished Master's Thesis, College of Educational Sciences, Middle East University.

- Al-Baja, A.(2003). Teaching Children Reading and Writing Skills, 2nd Edition.Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman.

- Al-Farra, I. (2017). Difficulties in learning to read, diagnosing and observing and treating them according to the opinions of teachers of the basic stage (1-6), Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies. 25(2), 310-346.

- Al-Khalifat, A& Al-Khalifat, A. (2021).The causes of reading weakness among students of the first three grades from the point of view of female teachers in the Southern Jordan Valley.Journal of Educational and Psychological Sciences, 4(9),44-61

- Al-Khouli, M.Methods of Teaching Arabic.Dar Al-Falah for Publishing and Distribution, Amman.Jordan.

- Al-Rawadiyah, K. (2020).The extent to which primary school teachers in Southern Badia schools possess classroom management skills, and their relationship to learning outcomes and social relations among students.Journal of Educational and Psychological Sciences, 4(7), 62-38.

- Al-Rumhi, I. (2017). The Effectiveness of a Suggested Program to Treat the Reading Weakness of Fourth and Fifth Grade Students in Al Dhahirah Governorate in the Sultanate of Oman.Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies.25(1), 86-75.

- Awad, B. (2012). The effectiveness of a computerized program to treat weakness in some reading skills of fourth grade students. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education at the Islamic University, Gaza.

- Al-Zubaid, H. (2020). Factors affecting the poor reading and writing of primary grade students in Baqa'a Governorate from the teachers' point of view.Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume5, No2: 48-64.

- Ashour, R & Hawamdeh, M. (2007).Methods of Teaching Arabic Language between Theory and Practice, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

- Haboush, Z. (2010)The effectiveness of using a programmed based on multiple intelligences theory on eighth graders, English reading comprehension skills MA thesis. The Islamic University of Gaza, Gaza.

- Helles, D& Al-Shwbaki, M.(2017)."The effectiveness of a program based on listening skills to develop reading skills for fourth-grade female students in Gaza", International Journal of Educational and Psychological Studies,2(2), 40-218.

- Helles, &Al Shwbaki, Kh. (2018)."The effect of using the "Tanal Al-Qamar" strategy on developing the reading comprehension skills of fourth-grade female students, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 26(4), 403-377.

- Istitieh,S.(2010). Learning Linguistics, Irbid, Jordan.

- Madi, E.& Abu Sunaina, O. (2018). The reasons for the poor achievement of the three basic grades students in reading and writing and ways to address them from the teachers' point of view in Deir Ola Al-Aghwar / Jordan Journal of Educational and Psychological Sciences, 2(11), 61-42.

- Madkur, A. (1991). Teaching Arabic Language Arts, Dar Al-Shawaf for Publishing and Distribution, Egypt.

- Mustafa, R. (2005). Reading Problems from Childhood to Adolescence, Diagnosis and Treatment.Edition 1, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Sanford, K. (2015) "Factors Affecting the Reading Comprehension OF Secondary Students with Disabilities, " Unpublished Dissertation, The University of San Francisco, USA.

- Torgesen, J. (2002). The Prevention of Reading Difficulties, Journal of School Psychology, 40(1),7-26.

- Wanjiku, Karanj(2015). Effects of Reading Difficulties on academic performance Among Form Three Students in Public Secondary schools. Kiambu County, Kenya, Unpublished thesis, School of Education, Kenyatta university.

- Zaid, M. (2016).The reasons for the low level of reading and suggestions for its treatment in basic schools from the point of view of supervisors.an unpublished master's thesis, An-Najah National University, College of Graduate Studies.

- Zarob, H. (2012).The Impact of Employing Metacognitive Strategies" On acquiring creative and reflective thinking skills in reading lessons for third-grade students, Master’s Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.

- Zayer,S.(2015).Modern trends in language teaching. Amman, Methodology House for Publishing and Distribution.